

شمس القرى كست الوجوه نضارة أرأيت وجها في القرى مخضوبا
سرى الحقول تر الرياضة عندهم فنا وخطا عندنا مكتوبا

أكبرتُ في القروى صحة عزمه وحسبته في صبره أيوبا
ورأيت طيب النفس فيه سجية ووداده سهل المنال قريبا
فيه ترى الخلق الصريح ولا ترى ضحك النواجد بالحديعة شيئا
أنا لا أقول تشينه أمية كن خيرا لا كاتباً وحسبياً
كم ضل من أهل الحواضر قارىء فاغتال أعراضا وشق جيوبا
في الريف فتان تسيل جباههم عرقا فيصبح لؤلؤا مثقوبا
لا فتية مُردُّ بأيدٍ بضعة في كل يوم يلبسون قشيبا
يذلوا المصر فوق ما في وسعهم ورضوا بما دون الكفاف نصيبا

العبد المئوي لمدرسة المنصورة الابتدائية الأميرية

لهـ سـنـاءـة محمد محمد فـنـدـيل

لمن ذلك العبد الذي يفرع النجاة ويفتح عين الدهر إن حاول النوما
لدار أقامت للحجا خير معقل وروّت بنيا في طفولتهم علما
رعته صغارا كالأزاهير في الضحا تراهم إلى ردهاتها انسجموا سحما
إذا جاسوا في مجلس العلم شمتهم نجوم سماء لا ترى بينها غيمتا
صغار، وآمال الصغار كبيرة ويارب آمال تنيل الفتى حكما
وكم من صغير نوّر الله قلبه فأمل آمالا وحققها شهما
إذا أنت لم تأمل ولم تشق بالعلا فدع عنك دنيا قد أطمشت بهما السهما

إذا أنعش الله الطفولة بيننا
أفيضوا على الأطفال منكم رجولة
على الطفل تبنى المكرمات جميعها
إذا رغبت مصر السعادة والغنى
فا عندها إلا الأزهير غضة

ومنها : -

ودار بنتكم قد بناها محمد
همو نهضوا بالعلم وهو بهم جرى
وهم^(١) بعثوا الفصحى وفكروا عقلاها
يقولون عيت بالبيان وأفلست
لقد كذبوا، ما أفلست يوم أفلسوا
لقد وسعت عصر الرشيد وسائرت
وكم عاضدت ملكا فدام منما
وكان لها يوم السقيفة^(٢) موقف
أعاهد ربى أن أعلم أمتى
أشيد بهم فى صرح مصر رجولة
ولى أمل فى جانب النيل واسع

وشاد بنوه بعده الشرف الجما
إلى غاية فوق السماكين أو أسمي
وشادوا لها فى ملكهم حبا ضخما
وأمت لدى أهل الثقافة طلسمنا
ولكنهم صموا، وهل تسمع الصمنا؟!
نهوض بنى العباس واحتوت العليا
وكم أهدرت ملكا فأعقبت الهدما
أفاض على الصحب التسكينة والسلمنا
وأن أهب الطلاب لحى والعظما
وأحى بهم مصرا إذا لقيت ظلما
يحققه إن مت من أوقظ اليوما

(١) دفاع عن اللغة العربية .

(٢) سقيفة بنى ساعدة .